

## لسان العرب

( دق ) الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتَ الدَّواءَ - أَدُقُّهُ دُقًّا وهو الرِّصُّ<sup>١</sup>  
والدَّقُّ الكَسْر والرِّصُّ في كل وجه وقيل هو أن تضرب الشيءَ بالشيء حتى تَهْشِمَهُ  
دُقَّةً يَدُقُّهُ دُقًّا ودَقَقْتُهُ فاندَقَّ - والتَّدْقِيقُ إِنْعامُ الدَّقِّ والمدَّقُّ<sup>٢</sup>  
والمِدْقَةُ والمدَّقُّ ما دَفَقْتَهُ به الشيءَ قال سيبويه وقالوا المدَّقُّ لَأَنَّهُمْ  
جعلوه اسماً له كالجَلْمُودِ يعني أَنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدَّقُّ - أو  
المِدْقَةُ لَأَنَّهُ مما يُعْمَلُ بها وهو أَحَدُ ما جاء من الأدوات التي يُعْمَلُ بها على مَفْعُلٍ  
بالضم قال العجاج يصف الحمار والأُتُنَ يَتَدَبَّعْنَ جَأْباً كَمُدَّقِّ المِعْطِيرِ يعني  
مِدْوَكِ العِطَّارِ حَسِبَ أَنه يُدَقُّ به وتصغيره مُدَيِّقٌ والجمع مَدَاقٌ التهذيب  
والمُدَّقُ حجر يُدَّقُّ به الطيبُ ضمَّ الميم لَأَنَّهُ جعل اسماً وكذلك المُنْدُخُلُ فإذا جعل نعتاً  
رُدَّ - إلى مَفْعَلٍ وقول رؤبة أَنشدته ابن دريد يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجَلْمُودِ مِدْقٍ<sup>٣</sup>  
استشهد به على أن المدَّقُّ ما دَفَقْتَهُ به الشيءَ فإن كان ذلك فمدَّقٌ بدل من جلمود والسابقُ  
إليَّ من هذا أَنه مَفْعَلٌ من قولك حافز مدَّقٌ أَي يدُقُّ الأشياءَ كقولك رجل مَطْعَنٌ فإن كان  
كذلك فهو هنا صفة لجلمود قال الأزهري مُدَّقٌ وَأَخواته وهي مُسْعَطٌ ومُنْخَلٌ ومُدْهُنٌ  
ومُنْدُصَلٌ ومُكْدَحِلَةٌ جاءت نوادرٌ بضم الميم وموضع العين من مَفْعَلٍ وسائر كلام العرب  
جاء على مَفْعَلٍ ومَفْعَلَةٌ فيما يعتمَلُ به نحو مَخْرَزٍ ومَقْطَعٍ ومِسْلَةٍ وما أَشَبَّها وفي  
حديث عطاء في الكَيْلِ قال لا دِقٌّ ولا زَلْزَلَةٌ هو أن يدُقَّ ما في الميْكَالِ من المَكْيَالِ  
حتى يَنْضَمَّ - بعضُهُ إلى بعضٍ والدُّقَّاقَةُ شَيْءٌ يُدَقُّ به الأَرزُّ والدُّقَّاقَةُ  
والدُّواقُّ البقر والحمر التي تَدُوسُ البُرَّ - والدُّقَّاقَةُ والدُّقَّاقُ ما انْدَقَّ من  
الشيء وهو التراب اللَّيِّنُ الذي كَسَحَتْهُ الرِّيحُ من الأَرْضِ ودُقَّقُ الترابِ دُقَّاقُهُ  
واحدتها دُقَّةٌ قال رؤبة تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الغَرَقِ في قِطْعِ الأَلِّ وهَيَّوَاتِ  
الدُّقَّقِ والدُّقَّاقُ فُتَاتُ كلِّ شَيْءٍ دُقٌّ - والدُّقَّةُ والدُّقَّقُ ما تَسَهَكَ به الرِّيحُ  
من الأَرْضِ وأنشد بساهِكاتِ دُقَّقِ وجَلَّالٍ وفي مناجاة موسى على نبينا E سَلَانِي حَتَّى  
الدُّقَّةُ هي بتشديد القاف المِلْحُ المدقوق وهي أَيْضاً ما تَسَحَقَهُ الرِّيحُ من الترابِ  
والدُّقَّةُ مصدر الدَّقِّ قِيْقُ تقول دَقَّ الشيءَ يدُقُّ دِقَّةً وهو على أَرْبَعَةِ أُنْحاءٍ في  
المعنى والدُّقَّقُ الطحين والرجل القليل الخير هو الدَّقِّ قِيْقُ والدُّقَّقُ قِيْقُ الأمر الغامض  
والدَّقِيقُ الشيء لا غِلَظَ له وأهل مكة يسمُّون توابل القِدْرِ كلِّها دُقَّةً ابن سيده  
الدُّقَّةُ التَّوَابِلُ وما خُلِطَ به من الأَبْزَارِ نحو القَزْحِ وما أَشَبَّههُ والدُّقَّةُ المِلْحُ وما

خلط به من الأبرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وما له دقة أي ما له ملاح وامرأة لا دقة لها إذا لم تكن ملاحية وإن فلانة لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقّم مدقوق الأسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يبطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول ما رزأته دقاً ولا جلاً والدق نقيض الجل وقيل هو صغاره دون جله وجله وقيل هو صغاره ورديته شيء دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق ما دق على الإبل من النبت ولان فيأكله الضعيف من الإبل والصغير والأدرد والمريض وقيل دق صغار ورقة قال جبيرها الأشجعي فلو أنزها قامت بطنب مغمم زفاني الجدب عنه دقه فهو كالبح .

( \* قوله « بطنب إلخ » هذا البيت أوردوه شاهداً على الطنب بالكسر أصل الشجرة ووقع في مادة بجم بطاء مهملة مضمومة في البيت وتفسيره وهو خطأ ) .

ورواه ابن دريد فلو أنها طافت بنبت مشر شر نفي الدق عنه جدبفه فهو كالج المشر الذي قد شر شرته الماشية أي أكلته والدق قيق الطحن والدق قيق بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق ورجل دق قيق بيّن الدق قليل الخير بخيل قال وإن جاءكم مندا غريب بأرضكم لويتم له دقاً جنوب المناخر وشيء دق غامض والدق قيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدق قاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدق قيق والرقيق أن الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف النخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء نخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضررب ورّمح دق قيق وغصن دقيق كما تقول رّمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ وقد يوقع الدق قيق من صفة الأمر الحقيق الصغير فيكون ضدّه الجليل قال الشاعر فإنّ الدق قيق يهيجّ الجليل وإنّ الغريب إذا شاء ذلّ وفي حديث معاذ قال استدقّ الدنيا واجتهد رأيك أي احترها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدق قيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قليلة وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كلاًه دقه وجله وما له دق قيق ولا جليله أي ما له شاة ولا ناقة وأتته فما أدقّني ولا أجلّني أي ما أعطاني إحداهما وقيل أي ما أعطاني دقيقاً ولا جليلاً وقال ذو الرمة يهجو قوماً إذا اصطككت الحربُ امرأة القيسر أخبروا عصاريط إذ كانوا رعاء الدق قائق أراد أنهم رعاء الشاة والبههم ودققت الشيء وأدققت جعلته دقيقاً وقد دقّ يدقّ دقّة صار دقيقاً وأدقّه غيره ودقّقه المفضّل الدقّ دق صغار الأنقاء المتركمة ابن الأعرابي الدقّ ققّة المظهرين أقدال الناس

أَيُّ عِيُوبِهِمْ وَاحِدَهَا فَذَلُّهُ وَدَقُّهُ الشَّيْءَ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ وَدَقُّوا  
بَيْنَهُمْ عِطْرًا مَذْشِيمًا أَيَّ أَظْهَرُوا الْعِيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ وَيُقَالُ فِي التَّهْدِيدِ لِأَدُقُّنَّ  
شُقُورَكَ أَيَّ لِأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ وَمُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسُغَ  
وَمُسْتَدَقُّ كُلِّ شَيْءٍ مَا دَقُّ مِنْهُ وَاسْتَرَقُّ وَاسْتَدَقُّ الشَّيْءُ أَيَّ صَارَ دَقِيقًا وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلْحَشْوِ مِنَ الْإِبِلِ الدُّقَّةُ وَالْمَدَقُّ الْقَوِيُّ وَالِدُّقَّةٌ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ  
الدَّوَابِّ فِي سُرْعَةٍ تَرْدُهَا مِثْلَ الطَّاقُطَةِ وَالْمُدَافَّةُ فِي الْأَمْرِ التَّسَدُّقُ  
وَالْمُدَافَّةُ فَعَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُدَافُّهُ الْحِسَابُ